

باب تكملة مقدمة الألفية 3) - شرح ابن عقيل على الألفية / علي

هاني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك مصليا على النبي. هنا نسخ كثيرة مصليا على الرسول. وفي وهي المشهورة عادة عندنا. وفي مصلي على الرسول -

[00:00:00](#)

المشهور عندنا في اكثر من كتب على النبي. لكن في نسخ كثيرة من مخطوطات مصليا على الرسول. فعندك نسختان على الرسول المصطفى او مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين الشرفاء. اكثر النسخ الشرفاء. وقليل - [00:00:20](#)
العلماء ضبطها بالشرفاء سنأخذ من ضبطها بذلك. فانتم احفظوا مصلي على النبي المصطفى واله المستكملين الشرف تمام؟ مصليا ماذا نعرفها؟ يا الكل احمد ربي الله مصليا. نعم. هل هي حال مقارنة ام مقدرة - [00:00:40](#)
مقدر لانه يصلي في نفس الوقت. الشيخ رأفت يقول مقدر اقول لماذا الشيخ رأفت؟ لا يا احمد يصلي في الصلاة. يقول الشيخ رأفت لا يمكن ان تحمد الله بلسانك في نفس - [00:01:00](#)

الذي تصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قالوا هذا التكلف حقيقة. اه اولاً لانه اذا جعلناها ايش الفرق بين حال مقارنة ومقدرة. مقارنة تتحقق في نفس الوقت. جئت ضاحكا. لكن مقدرة انا نزلت دارسا في - [00:01:10](#)
النية عندما نزلت ان ادرس لكن متى يتحقق الدراسة؟ في المستقبل. فاذا كان الشيخ رأفت ناويا ان يصلي فالصلاة كانها ما تحققت بالفعل. واضح؟ لا يكون مصليا بالفعل لان نية الصلاة ليست صلاة - [00:01:30](#)
تمام؟ ثم مقارنة كل شيء بحسبه. يا ما نتكلف ندقق زيادة. حمد وصلاة مع بعض. يعني تأخرت دقيقة بتمشوها يعني ما تدققش زيادة عرفت كيف؟ مثل خر و سجدل. قالوا حال مقدرة كيف؟ لانه الواحد عندما يخر ينزل لا يكون ساجدا بل يسجد بعده - [00:01:50](#)
تسقيم دقيقة من خروج السجود. مباشرة مقارنة نمشيها ما تدققش زيادة. مثلا ادخلوا الجنة خالدين. هذه ايش؟ مجرد دخولهم مقدمة. فالخلود متأخر. هذا مقدر عرفتوا؟ نزلت دارسا في المعهد مقدر. تمام - [00:02:10](#)

مصل على النبي النبي عندما قراءة نافع يقرأ النبيب والانباء والنبوة في كل موضع. لذلك اختلفوا في هل النبي من نبوة يعني النبوة والمكان مرتفع او من الانباء والهمزة خففت عرفنا؟ وحقيقة احسن من حقق - [00:02:30](#)
فرق انا عندي جماعة اقوالا تصل الى عشرة في الفروق بين النبي والرسول. وخاصة في سورة الحج من قربنا من قبلك من رسول ولا نبي في سورة مريم. وهذا الفرق ان يصلح ان يكون رسالة للدكتوراه والماجستير. وانا وضعت في طريقة تعليم التفسير كيف تعرف - [00:02:50](#)

يعني نستطيع ان نحسم الخلاف لكن يحتاج شهر منا. شهر بحث تستطيع ان تحسم الخلاف في الموضوع. صدق. لن تجد اقوالا كثيرة في الفرق بين النبي والرسول طريقة سريعة عليك ان تجمع في كل موضع ورد في القرآن رسول ونبي تمر على كل ما قاله المفسرون من خلال - [00:03:10](#)

موسوعة جامع تاريخي تجمع ماذا قالوا؟ كل موضع هذا يحتاج صبر. يعني ممكن الف موضع عليك ان تمر في كل التفاسير. ثم تنظر ماذا قال اهل اللغة هل ذكروا فروقا؟ ماذا قال علماء العقائد؟ ثم تميز الاقوال ثم ترى القول المضطرب في كل القرآن - [00:03:30](#)

تنظر للقرآن مثل ميزان الذهب في الاستعمال. فترى القول الذي يضطرر في كل موضع هو المختار. وانت عندما تجمع دقائق خاصة في حواشي البيضاوي. هذه الطريقة سلكتها في اباحث كثيرة وكانت يعني اعطت نتائج رائعة جدا. فرق بين - [00:03:50](#)

الملة والدين وهذا لكن هذا يحتاج الى واحد متفرغ. تمام؟ اه من الكتب التي حققت وتحققا جيدا تحقيق المصطفوي فحقيقة النبي تجمع الامرين. العلو المنزلة والانباء. لذلك اذا تأملنا السياقات التي ذكرت فيها النبي في سياقات التعظيم - [00:04:10](#)

الذين يتبعون الرسول النبي. الرسول التركيز فيه انه مرسل من جانب الله. انه مرسل من جانب الله عليكم ان تطيعوه هدية تركيز فيها على الانباء والتعظيم. متى ومنهم منهم الذين يؤذون مين؟ النبي. النبي هذا عالي القدر المنبه. يا ايها النبي - [00:04:30](#)

نبي قل لازواجك. تمام؟ يا نساء النبي لستن كاحد. فيها تعظيم. ويلاحظ فيها الانباء. ما كان من يغل يعني هو نبي عالي القدر كيف سيغن؟ يأخذ من الغنائم. امن الرسول شف بما انزل اليه من ربه لانه مرسل من - [00:04:50](#)

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا مين؟ ليش اتبعنا؟ مرسل من جهة الله وفي انزال. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول لانه مرسل من جانب الله. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعموا. ان هذا الفرق الذي اراه يعني مضطر - [00:05:10](#)

لكن للبحث مش مئة بالمئة. يعني هذا يحتاج الى استقراء. مقام التعظيم يستخدم النبي. النبي مقام التعظيم. لذلك اذا اردت الفرق الدقيق انظر سورة الحجرات من يقرأ سورة الحجرات؟ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني ايه؟ كأكيف العبد يمشي امام سيده - [00:05:30](#)

هذا الذي يقدم رأيه والرسول موجود هو مرسل من جانب لا يبلغكم ايش دخلك بتحكي اراء من عندك يعني الا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. فوق صوت النبي يعني هذا عظيم القدر اللي بدك تعظمه. ولا تجهر واعلموا - [00:05:50](#)

وان فيكم رسول الله. هذا مرسل من جانب لابد كيف تبدي رأيك انت؟ فهذا يعني شوف الفرق جميل في هذا. لكن مش حاسم يعني انا ما عملت بحث مش استقرار غير تام. طيب الان اه هل - [00:06:10](#)

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ولمجرد التعظيم. الدعاء. الخصري قال المقصود من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لا مجرد التعظيم لان المختار ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع بصلاتنا ويترقى مقامات ها؟ خلافات - [00:06:30](#)

يتلقى مقامات لكن عليك الا تقصد ذلك ادبا كما قال هذا الباجوري في شرح الجوهرة وغيره. مش تقصد نفع النبي صلى الله عليه وسلم من انت يعني؟ انت المنتفع تمام؟ الان لماذا ما ذكر السلام؟ ذكر الصلاة فقط؟ قال هو جرى على عدم - [00:06:50](#)

كراهة افراد الصلاة عن آآ السلام. قال الصبان وهذا هو المختار عندي وثاقا للحافظ ابن حجر. قد يقول الله قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا جمع بينهما. نقول لا تدل على طلب قرنهما. الاية لا تدل على طلب - [00:07:10](#)

قرنهما لان الواو لا تقتضي ذلك. تمام؟ نعصي؟ الامام النووي اه نعم هو بس هو مشى الامام الصبان اه مع ما قاله ابن حجر. الان مصطفى ايش اصلها؟ من ايش مأخوذ؟ من الصفو. صفوة الشيء يعني خلاصته. فالمصطفى ايش - [00:07:30](#)

مفتعل اسم مفعول صحيح؟ فمصطفى ايش اصلها؟ مصطفى. تاء مصطفى من صفا من صفا فعندنا امران يعني عندنا اعلان ابدال. الابدال في غير حروف العلة. والاعلان في حروف العلة. فالابدال اين؟ في تاء الابتعاد. لاحظوا عندك صاد في - [00:07:50](#)

والتاء فيها استفاد فصارت ايش؟ مصطفى ففيها اذا جاءت افتعال صادم نعم فيها انتقال من استعلاء الى اصطفاء نعم نعم. فيها انتقال من استعلاء الى استيفاء. في صعوبة لاحظوا قولوا مصطفىوا - [00:08:20](#)

مصطفى فقلبوها ايش؟ فقالوا ثم مصطفى ايش القاعدة في الاعلان اذا جاءت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا الله يجزيك عنا خير ففيها ابدال واعلان اللي بداله الاعلام؟ احسنتم اعلان في حروف العلة والابدال في غير حروف العلة ففيها ابدالها اعلان - [00:08:50](#)

واله. الان الان على نظمها الشاطبي الفرق بين الال والاهل. اه ايش الابيات شيخ اه رأفت ارفعها صوتك. قليل حروف رده من تنبل كيد ان يحج صح ولا لا؟ واعلانهم اكمل. ايش البيت؟ وابداله من همزة هاء نصلها - [00:09:20](#)

فالقول الاول قالوا هذا مبدل من همزة. وقد قال بعض الناس من واو ابدل من واو من واو نبدل. يعني مين بعض الكسائي. قال من هاء. وسيبويه قال من واو. ايهما اصح؟ الكسائي. فالكسائي - 00:09:50

اصح هنا انه الان مأخوذة من اوائله. اه من اوله هذا اصح لماذا؟ لانه من وهو الرجوع كاننا نقول ال فرعون كانهم يرجعون له. فايش اصل ال؟ اول مثل جمل اول مثل جمل. فلاحظوا طب ما الفرق بين ال فرعون وقوم فرعون؟ اعظم تعظيم اكثر من الشيخ -

00:10:10

غير التعظيم انه ال فرعون يلاحظ فيه انهم انهم مرجعهم ويتبعونهم ويؤولون اليه ويرجعون الى رأيه اما ال اهل مشتق من الاهالة. من احسن الكتب التي تدقق مفردات الراغب. المعجم الاشتقاقي محمد حسن جبل والتحقيق - 00:10:40

هذه الكتب لا بد ان تعتنوا بها. تحقيق المصطفوي ومصطفوي ومعجم الاشتقاق محمد حسن جبل والرافض ال اهل من الاهالة والشحم المذاب فالاهل يعني من بينك وبينهم انس واختصاص اما الان - 00:11:00

من يرجع له من يرجع له. فعندما نقول ال فرعون يعني يرجعون له ويتبعونه. اما ال اهل اهل الكتاب يعني بينكم وبين الكتاب انس واختصاص. كيف تعصون الله وتخالفون كتابكم؟ تمام؟ طيب. على كل حال ال مصلين على - 00:11:20

النبي المصطفى واله المستكملين. من اله؟ عند الشافعي والامام احمد؟ اقاربهم. بني هاشم والمطلب. هنا بعض الناس كالصباح ونختار انهم اتباعه في العمل الصالح قال لماذا قيدها بالعمل الصالح؟ قال تشمل اتباعه في اولا قال - 00:11:40

اتباعه. لماذا؟ قال لانه ذكر الان وما ذكر الصحب. حتى يشمل الصحب. فقال نفس الان هنا باتباعه تشمل الصحب حتى لا نقول يعني هو فوت ذكر الصحب. طب لماذا قال اتباعه في العمل الصالح - 00:12:00

لانه ايش قال مستكملين الشرف؟ لما قال مستكملين الشرف هذا ما يشمل اي احد من اتباعه. فقال اتباعه نعم الصحب وقال في العمل الصالح ليشمل الكبار لانه قال مستكملين الشرف. بس الخصري - 00:12:20

لماذا ما يشمل جميع المؤمنين؟ لان استكمال الشرف هو في الايمان ثم هم يتفاوتون. فالخصري قال هم اتباعه وللصبا قال في العمل الصالح حتى يراعي ايش؟ المستكملين الشربة واله المستكملين آآ - 00:12:40

الشرف ا؟ الشرف هنا مستكملين ايش السين والتاء هنا؟ اما للطلب او للمبالغة. هو حقيقة وحتى المبالغة ايش اصلها؟ فيها معنى الطلب. الطلب مثلا استجاب له. هل الله طلب الاجابة لهم؟ لكن طلب - 00:13:00

ايش لوازم الطلب؟ ارادة. لو واحد يطلب الشيء بغاية القوة من لوازمها تماما تمامية العمل. صحيح؟ تمامية العمل نحمل استجابة على لازم المعنى اي اجابهم اجابة تامة. ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لربهم استجابوا - 00:13:20

لربهم طلبوا الاجابة وبالغوا فيها. وكثير من الناس يظن في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا ويعملوا الصالحات انها من الذين فاعلوا. هاي ان يستجيبوا لهم اي الله هاي من صفات الله. يقبل التوبة - 00:13:40

استجيب ان يجيب اه في ارجح الاقوال. يستجيب الذين امنوا في تلك الاية اي ان الله يجيبهم. تمام؟ المستكملين الشرف قلنا النسخة اكثر نسخ ضبطته ايش؟ الشرف ابن خطيب المنصورية - 00:14:00

قال الشرفاء مستكملين الشرفاء. مستكملين لا ممكن. المستكملين ونجعل مفعوله محذوفة. يعني من قال الشرفا ايش جعل الشرفا؟ نعم. واله المستكملين نعم او الشرفاء نعتان. طب اين المفعول مستكملين؟ محذوف. كانه قال يعني عندنا المستكملين آآ يقدم -

00:14:20

مفعولا مناسباً له نعم للمستكملين علو المنزلة الشرفاء. بس في تكلف مستكملين الشرف واضح بعضهم ايضا قال مستكملين الشرف قدر مفعولا لمستكملين. اي مستكملين كل فضيلة نقول لماذا هذا التقدير؟ قالوا لافادة العموم نقول انه ال تفيد الاستغراق عدم التكلف

اولى فاذا - 00:14:50

هي النات والشرف المفعول المستكملين والسين والتاء فيها معنى الطلب والمبالغة. هل اجتماعا؟ نقول اجتماعا كأنهم حمرة مستنثرة ايش افادت؟ كأنه يطلب المزيد يطلب المزيد ويبالغ في حق يوسف ايش قال عليه السلام - 00:15:20

فاستعصم طلب العصمة وبالف فيها. فتفيد الطلب مع المبالغة. تمام؟ واستعين الله انتهيينا اخر شيء واستعين الله السين والتاء للطلاق.

لماذا ما قدم المفعول؟ مع انه يأتي بالنظر لو قدم المفعول - [00:15:40](#)

الحصر يعني لماذا ما قدم الله استعين؟ قالوا كما نقول في اقرأ باسم ربك لماذا اما قال باسم ربك اقرأ. عالقراءة يعني؟ احسنت لان المقام ليس الكلام على الاصنام وغيره - [00:16:00](#)

السياق منصب على القراءة. فقال اقرأ باسم ربك. وهنا الكلام منصب على ماذا؟ الاستعانة. فقدمها فقال استعين واستعين واويها مياثية استعانة استعينوا من العون عون ايش اصلها؟ استعوذ اكتبها استعون. ماذا حصل في - [00:16:20](#)

استعونه نقلت الكسرة الى ايش؟ العين. العين. لماذا نقلنا الكسرة الى العين؟ لان حرف العين ضعيف. احسنت. حرف العلة ضعيف مريض مسكين بنرحم له حركة كمان وحرف عين ايش؟ قوي. قوي. قوي الصحيح. مين اولى حمل الحمل؟ الضعيف. القوي - [00:16:50](#)

فاخذنا الحمل عن حرف العلة الضعيف ونقلناه الى العين الصحيح. الان سكنت الواو وانكسر ما قبل. ما قبلها فقلب ايش؟ يا فصارت استعين. استعين الله في الفياء اي في نظم الفية. اذا جعلناها من كامل الرجز. رجز حمار - [00:17:10](#)

الشعر ولا يلتزم فيه قافية معينة. يعني عادة تكون رائية او دالية قصيدة. الغجز لا يكون اذا قال محمد هو ابن مالك صح؟ كاف. احمد رب الله خير ما لك كاف. مصليا على النبي المصطفى وال المستكملين الشرفا. فلم - [00:17:30](#)

قافية معينة عرفت؟ فهو يعني هل الرجز من الشعر ام لا خلاف يعني؟ اه هو الاصح انه من الشعر هل من كامل الرجة ومن مجزوء الرجز. اذا جعلناه من كامل الرجز يعني قال محمد هو ابن مالك احمد ربي لا خير مالك. مستفعل مستفعل - [00:17:50](#)

مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل فهي الفية الف بيت يعني الف وميتين الف وبيتين اذا اعتبرت كل شطر يعني اعتبرته من مجزوء يعني كل شطر كأنه بيت مستقل. فتكون الفين لكن هذا فيه تكلف يعني الاحسن ان نجعله من تام - [00:18:10](#)

واستعين الله في الفيا اذا قلت استعين الله على الفيا الاصل. ايش تكون فيها استعارة؟ الاصل ان يقول استعين الله على فاستعار فيه بمعنى على مثل ماذا؟ لاسلبنكم في جذوع النخل. ايش نوع الاستعارة هنا؟ تبعية. تصريحية تبعية - [00:18:30](#)

في الحرب شبهنا الاستعلاء الكلي بالظرفية الكلي ثم جرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعنا في الظرفية الجزئية الاستعلاء الجزئي. تمام؟ فهنا وضعنا في موضع على لنا تخريج ان نجعلها من باب التضمنين من باب التضمنين والتضمنين انه بفعل يعني تضع يعني فعل يعني فعل - [00:18:50](#)

في وقت واحد اه فنظمن استعين بمعنى ارجو. استعين وارجو في الفية. بعض العلماء فرق بين التضمنين النحوي والتضمنين البلاغي. فقال تضمنينه النحوي ان تجعل فعلين بمعنى فعل واحد. والتضمنين - [00:19:20](#)

بلاغ ان تقدر حالا كانك تقول استعين راجيا في الفية. استعينوا راجيا. لكن محمد الامين خضري ناقش هذا بادلة كثيرة في خمسين صفحة في اسرار حروف الجر وقال لا يوجد فرق بين التضمنين النحوي والتضمنين - [00:19:40](#)

البلاغي وهذا نقله عن ابن كمال باشا هذا ابن كمال باشا من اكبر علماء تركيا قال التضمنين البياني هو عين النحو حينما توهم السعد ومن تبعه الفرق بينهما. تمام؟ ارجعوا لهذه القضية اللي تحققوا. على كل حال اما من باب الاستعارة - [00:20:00](#)

التصريحية التبعية في الحرب يعني في بمعنى على مثل لاصلبنكم في جذوع النخل او نجعلها من التضمنين النحوي لنقول استعين وارجو او استعين راجيا. في فرق بين الكوفيين تضيون الحرف. لأ الكوفيون قالوا فيه بمعنى على - [00:20:20](#)

فهو هذا لا هذا من باب التناوب من باب التناوب. اخر شيء استعين الله في محوية مقاصد النحو اه واستعينوا الله فيها مقاصد النحو بها محوية. هل جمع جميع مقاصد النحو؟ اغلبها. اغلبها. اغلبها. يعني كانوا يقولون جل مقاصد النحو - [00:20:40](#)

لا كل مقاصد النهر. ايش الدليل؟ اذا نظرنا في اخر بيتين في الالفية قال نظمن على جل المهمات اشتهر نضمن على جل المهمات. يعني اكثر المهمات. فنحمل هذا على ذلك. لانه اذا كان بعد ما خلس - [00:21:00](#)

قالها هذا لسا في اول الالفية. فلما وجهان اما نقول جل مقاصد الالفية او نقول هو في الاول رجا الكل لكن تحقق له الجن. اذا لنا رأيان

ان نقول مقاصد النحو يعني اغلب مقاصد - [00:21:20](#)

او نقول هو نوى جميع مقاصد نحو وتيسر له اغلبها. تمام؟ المرة القادمة سنعرف نحو لغة واصطلاحا نأخذ ما هي علوم العربية؟ ما

علوم العربية؟ موضوع علم النحو نكمل هذه الابيات - [00:21:40](#)

ونصل الى عشرة ابيات الى عشرة ابيات يعني في الى عشرة ابيات المطلوب منا ان نقرأ في كل باب النحو الروافي وحاشية الخصري

تحقيقات محيي الدين وكل منكم يأتينا بالزيادات. انا عملت شرحا لهذه الابيات الاولى. ساضعه في الرابط. هذا - [00:22:00](#)

الرابط نضعه لكم ان شاء الله. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:22:20](#)